

# "شمس" يختتم دورة تدريبية حول "آليات الرقابة المدنية على قطاع الأمن"



صحيفة القدس

الجمعة

٢٠١٨/٣/٢

ص ٧

يختلف عن قانون حقوق الإنسان، وأمثلة إقليمية ودولية للرقابة المدنية وللساءلة للجمعية كتركيا والفلبين، بالإضافة إلى انضمام فلسطين للاتفاقيات الدولية، الآليات الدولية وأثر الانضمام على الأجهزة الأمنية، اتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الاختياري لمكافحة التعذيب والذي أتاح انضمام فلسطين له إلى إمكانية تقديم الشكاوى واللطالبة بالتعويض من جهات إنفاذ القانون في فلسطين من قبل من انتهكت حقوقه وفقاً للاتفاقيات الدولية محل الحماية وللمعايير الدولية.

وفي نفس السياق، تحدث الدكتور جهاد الكسواني أستاذ القانون في جامعة القدس عن الرقابة المدنية وللساءلة على المؤسسة الأمنية ودورها في احترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية، فيجب توطئ مفهوم الرقابة المدنية وللساءلة للجمعية في عمل القطاع الأمني في سياقات عملية بحيث تنسجم مع حقوق الإنسان وحياته.

وفي نهاية الدورة التدريبية، أوصى المشاركون، على ضرورة تفعيل الرقابة على المؤسسة الأمنية من أجل العمل على تحسن أدائها، وأن يأخذ الإعلام دوراً إيجابياً في الرقابة، بالإضافة إلى تفعيل قانون حق الحصول على المعلومات، وعقد دورات تدريبية مستكملة حول ذات الموضوع وأن تستهدف مشاركين من المؤسسات الأمنية من أجل الاستفادة وتبادل الأفكار.

ودور وسائل الإعلام في الرقابة على أجهزة الأمن، والآليات المقترحة لتفعيل الرقابة وللساءلة للجمعية والإعلامية على القطاع الأمني، مبيناً الفروقات بين الرقابة وللساءلة وللحاسبية، بحيث أن للساءلة يستطيع أن يقوم بها المواطن وله الحق في ذلك وهي مثل طلب المعلومات من المسؤولين عن أمر معين.

وذكر أن الرقابة وللساءلة للجمعية هي داعم حقيقي للإصلاح السياسي ولتحسين النظام الفلسطيني وقيادته وجعله نظام عصري يتصف بالشفافية والنزاهة، وتؤدي إلى تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية للتاحة والتأكد من أن الأداء العام يتفق مع أحكام القوانين والأنظمة واللوائح والقرارات والتعليمات النافذة وفي حدودها.

من جهته، تناول للحامي صلاح موسى الحديث، عن الرقابة على السلطة التنفيذية حيث تهدف للحفاظ على الحقوق والحريات العامة، وسلامة الإجراءات القانونية عند الغيض والتوقيف والتفتيش، وعدم تعرض أي من الحقوق الأساسية للانتهاك وعدم تعرض للوقوفين للانتهاك وسوء للعاملة وأي شكل من أشكال التعذيب وتمكين للتهم من توكيل محاميه للدفاع عنه وفقاً لأحكام القانون، وحث المسؤولين على اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمساءلة ومحاسبة المنتهكين للحقوق، والحديث عن نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني وماذا

رام الله. اختتم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، بدعم من برنامج سواسية، البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسيف "برنامج تعزيز سيادة القانون" في دولة فلسطين دورة تدريبية حول آليات الرقابة المدنية على قطاع الأمن الفلسطيني، في مدينة رام الله، شارك فيها مجموعة من الصحفيين ومحامين ونشطاء مجتمعيين وعاملين في مؤسسات مجتمع مدني من مختلف محافظات الضفة الغربية، من أجل بناء قدرات الفئة المستهدفة وتعزيز دورها في الرقابة المدنية على المؤسسة الأمنية.

وتناولت الدورة التدريبية التي كانت على مدار ثلاثة أيام، دور وسائل الإعلام في الرقابة المدنية وللساءلة الاجتماعية على المؤسسة الأمنية، والتجارب الدولية والإقليمية والوطنية في مجال الرقابة المدنية وللساءلة للجمعية، وانضمام فلسطين إلى الاتفاقيات الدولية وتأثيرها على المؤسسة الأمنية، والرقابة المدنية وللساءلة للجمعية على المؤسسة الأمنية ودورها في احترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية.

بدوره، تحدث للدرب فضل سليمان، حول الهدف الاستراتيجي للرقابة المدنية وللساءلة للجمعية على أداء القطاع الأمني، ودور الرقابة المدنية وللساءلة للجمعية على أداء القطاع الأمني، بالإضافة إلى مبررات هذه الرقابة وتشكيلاتها وأهدافها وصعوباتها، ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني